

ثمن دم المسلم وواجب الساعة	عنوان الخطبة
١/ حرمة دم المؤمن ٢/ تسلط الصهاينة على أهل غزة ٣/ أشد الناس عداوةً للمؤمنين ٤/ واجب الساعة وفريضة الوقت ٥/ المؤمن لا تنكسر عزيمته ولا تضعف همته.	عناصر الخطبة
عبد الكريم الخنيفر	الشيخ
٨	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الحمد لله؛ نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضللَّ فلا هاديَّ له.

وأشهدُ ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُ الله ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلِّم تسليمًا كثيرًا.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ [التوبة: ١١٩]. (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) [المائدة: ٣٥].

أيها المسلمون: عندما اغترَّ أبرهه الحبشي بما لديه من مُلكٍ وقوَّةٍ، وانطلق لهدم الكعبة، ما كادَ يَصِلُ إلا وجعلَ اللهُ كيدَه في تضليل، وأرسلَ عليه وعلى مَنْ معه طيرًا متتابعةً تقذفهم بحجارةٍ من طينٍ متحجرٍ حتى صاروا كالزَّرْعِ اليابسِ الذي لفظته البهائم.

هذا العقابُ الأليمُ والحالُ المهينُ استحقَّها الطاغيةُ عندما أرادَ هدمَ الكعبةِ ولم يستطع، فهَدَمَ الكعبةَ جُرْمَ عَظِيمٍ وَتَجَبَّرَ أَثِيمٌ، لكنَّ أعظَمَ منها حُرْمَةً وَأشدَّ جُرْمًا من إراقةِ دمِ المسلم!

بل زوالُ الدنيا أهونُ عندَ اللهِ من قتلِ المؤمن، ولو أنَّ أهلَ سَمَواتِهِ وأهلَ أرضِهِ اشتركوا في دمِ مؤمنٍ لأدخلهم اللهُ النارَ، كما أخبر الصادق المصدوق -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.



هكذا بلغت حُرْمَةُ دَمِ مُؤْمِنٍ وَاحِدٍ فَقَطْ، فَكَيْفَ بِآلَافِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، كَيْفَ بَدَمِ الْأَطْفَالِ الرُّضَّعِ وَالشُّيُوخِ الرَّكَّعِ؟! كَيْفَ بَدَمِ
الْمُسْتَضْعَفِينَ الْعُزَّلِ الْحَبُوسِينَ فِي قِطَاعٍ صَغِيرٍ بِلَا مَاءٍ وَلَا كَهْرِبَاءٍ وَلَا غِذَاءٍ؟!

تَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الصَّهَابِيُّونَ الْمُجْرِمُونَ وَمَعَهُمُ أُمَّمُ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ، يَنْصُرُونَهُمْ
وَيُدْعِمُونَهُمْ بِأَشْرَسِ الْأَسْلِحَةِ الْفَتَّاكَةِ وَأَقْوَى التَّأَزُّرِ السِّيَاسِيِّ وَأَكْذَبِ
الْإِعْلَامِ الْمُؤَثِّرِ.

وَلَا عَجَبَ فِي ذَلِكَ، فَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ الْعَلِيمُ أَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بَعْضُهُمْ
أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، وَذَكَرَ اللَّهُ الْحَبِيرُ أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عِدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ
وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا.

وَقَدْ ظَهَرَ حَقْدُهُمُ الدَّفِينِ وَفَسَادُهُمُ الْأَثِيمِ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ الْأَحِيرَةِ عَلَى
غَزَاةٍ، وَقَدْ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ مِنْ قَبْلِ؛ أَفَيَتَوَرَّعُونَ عَنِ قَتْلِ الْمُسْتَضْعَفِينَ الْيَوْمَ؟!



كما ظهر بوضوح في إجرامهم السافر كذبهم وتدليسهم وقلب الحقائق لصالحهم ببجاجة واستمراء للخداع والتزوير.

وهذا ما ينتظره المسلم منهم؛ فهم أهل كذبٍ وخداعٍ منذ زمن موسى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فقد كذبوا على الله (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا) [المائدة: ٦٤].

وقد حرّفوا كلامَ الله، وغيروا معاني ألفاظه إلى أهوائهم وما يشتهون، فلا غرابة اليوم في تحريفهم الحقائق وتوجيهها إلى صالحهم، قاتلهم الله أئى يؤفكون.

عبادَ الله: إنّ واجب الساعة وفريضة الوقت على كلّ مسلمٍ صادقٍ هو نصرته هؤلاء المستضعفين بما يستطيع.

فمن استطاع نصرتهم بالمال؛ فالقنوات الرسمية قد يسرت التبرّع وسهّلت الإجراءات.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

ومن استطاع نصرتهم بالكلمة فوسائل التواصل فيها فراغٌ وسيعٌ مع حاجةٍ ملحة، ولا سيما أنّ العدو قد وظّفها بذكاءٍ ونشاطٍ لصالحه.

وأعظم وسيلةٍ وأسهل استطاعةٍ تكثيفُ الدعاءِ بالخاصِّ صادقٍ وبقينٍ بالإجابة.

فالدعاءُ الدعاءُ يا عبادَ الله، ادعوا اللهَ بأسمائه وصفاته.

اللهمَّ يا أرحمَ الراحمينَ، انصرُ المستضعفينَ في غزة،
اللهمَّ يا شديدَ العقابِ انتقمَ من الصهاينةِ الحاقدينَ ومن عاونهم.

سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، أما بعد:

عباد الله: إن المؤمن يملك أمرين لا يمكنُ معهما أن تنكسر عزيمتهُ ولا تضعف همتهُ ولا ينحرف مساره، الأمرُ الأولُ هو ما بين جنبه من إيمانٍ قويٍّ باللهِ بأنَّه مع عباده المؤمنين، وأنه ناصرهم وأنَّ كلَّ شيءٍ بقضائه وقدره وتدبيره وحكمته وهو العليمُ الحكيمُ.

والأمرُ الثاني هو كتابُ الله الذي يغذي الإيمان، بما حوى من معانٍ روحيةٍ وفكريةٍ وقصصية، تُلامسُ الواقعَ إلى درجةٍ يظنُّ القارئُ أنَّ الآياتِ نزلتْ فيه وفي الأحداثِ الراهنة، قال -تعالى-: (أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدِ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّحْيِ الْجَمْعَانِ فِإِذِنِ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ * وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ يَوْمئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ



khutabaa.com



ص.ب الرياض 156528 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

لِلْإِيْمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ *
 الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ
 أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
 أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ * الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمْ
 الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ * الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ
 إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا
 رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ * إِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ
 فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِيَّانَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ [آل عمران: ١٦٥ - ١٧٥].

اللهم نجِّ أهلَ غزّة، اللهم نجِّ أهلَ غزّة، اللهم نجِّ أهلَ غزّة، اللهم آمّن
 حائِقَهُم، وآوِ شريدهم، وأطعم جائعهم، واكس عاريهم، واشف مريضهم،
 وتقبّل شهيدهم، يا أرحم الراحمين.



khutabaa.com



ص.ب الرياض 156528 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

اللهم انصرهم نصرًا مؤزراً يا قويُّ يا عزيز، اللهم انتقمْ لهم وأنت المنتقم.

اللهم قاتلِ الكفرةَ الذين يُكذِّبونَ رُسُلَكَ، ويصدونَ عن سبيلِكَ، واجعلْ عليهم رجزَكَ وعذابَكَ، اللهم قاتلِ الكفرةَ الذين أوتوا الكتاب، إله الحق.

اللهم وفِّقْ وليَّ أمرنا ونائبه لما تحبُّ وترضى، وخذْ بنواصيهم للبرِّ والتقوى، اللهم وفقهم لنصرة الإسلام والمسلمين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com